دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير في دولة الإمارات العربية المتحدة

د. هشام عبد الحليم محمود
دكتوراة الفلسفة في التربية الرياضية
مسئول الأنشطة الطلابية بجامعة الشارقة

مشكلة الدراسة والحاجة إليها

لقد أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة واسعة الإنتشار في الملاعب الرياضية ، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قدم الرياضة التنافسية ، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته ، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية ، فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لإحدى المباريات الرياضية . (Steven a. , anolik, 2005 : 2)

ونجد في الغالب أن أعمال العنف يقوم بها المراهقون الشباب في سن الدراسة، حيث يلجؤون إلى استخدام الشتائم والصراخ وغيرها من الأنماط السلوكية التي تدل على بعض النزعات العدوانية وانخفاض الوعي لمفهوم الروح الرياضية. (فوزي ، بدر الدين ، 2001 : 29)

ولا تقتصر أعمال الشغب على الإتجاهات السياسية بل كان للمخدرات دور في إذكاء هذه الظاهرة فقد أظهر مسح للتعرف على تأثير المخدرات أثناء مشاهدة مباريات كرة القدم أن 11% ممن أجري عليهم المسح وصفوا تأثيرها بأنه خطير بينما وصفه 20% ممن أجري عليهم المسح بأنه خطير للغاية ، ويدفعهم للقيام بأعمال الشغب وترتفع هذه النسبة عند إقامة مباريات خارجية تشارك فيها فرق أجنبية إلى 25% .

والشغب Riots حالة من حالات العنف ، فكثيراً ما ينتهي العنف إلى شغب خاصة عند وجود الأسباب التي تؤجج مشاعر الناس سواء أسباب اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية أو نفسية . (Barber ، 1996 : 3)

والشغب ظاهرة عالمية ، تعاني منها معظم المجتمعات وذلك بسبب ما يصاحبة من أعمال التخريب والتدمير والقتل ، وحيث أن الشغب الرياضي أحد أنواع هذا الشغب فهو يعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية حيث أصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال السلوك العدواني . (خضور ، 1995 :17)

وهذه المظاهر التي تبدو في المباريات من مبدأ الأمر كتعبير عن فيض من الحماسة تنتهي أحياناً بالعنف والتخريب ، وإن العداء الذي يكتسب أحقاباً طويلة تجد الفرصة للإنطلاق فيما يشعر الناس في موقف الحشد بتراخي الضوابط الإجتماعية لدى الجميع ، كما أن ظاهرة شغب الملاعب ترجع إلى جملة المتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي شهدها العالم منذ بداية السبعينات من القرن الحالي. (Finn , G ، 1994: 7)

وتستخدم بعض الجماهير المشاغبة في الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية . (عبد الكريم ، 2004 : 42)

وتتضح معالم الشغب الرياضي في التجاوزات غير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد داخل وخارج أسوار الملاعب ، وقد أوضحت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو)

(1989) بأن ظاهرة العنف وشغب الملاعب في ازدياد تدريجي ، والعنف في الملاعب هو شكل من أشكال الانفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين . (فوزي ، بدر الدين ، 2001 :30)

وهذا العنف والشغب الذى انتقل إلى ملاعبنا العربية بشكل أفسد متعة المشاهدة وأخرج المنافسة الرياضية عن مسارها الصحيح ، وهو مانشاهده دوماً على شاشات التلفزيون .

وتشكل الجهود المنظمة والدؤوبة لاستغلال الرياضة لتحقيق مكاسب مادية او سياسية خطراً يهدد الروح الرياضية التى هى الأساس الذى تقوم علية الرياضة وتتحول إلى شيء آخر مختلف ، فكانت الأخطار المحدقة بالروح الرياضية مجال اهتمام الأوساط والهيئات التي يعز عليها أن تتحول الرياضة إلى تجارة وأن يتحول الرياضي إلى سلعة وأن تتحول الملاعب الرياضية إلى ميدان للصراعات (السقا ، 2011 : 2)

لذا كان من المهم تناول الروح الرياضية واللعب النظيف كمبادئ أساسية يجب أن يتحلى بها الرياضي حتى لا تخرج الرياضة عن أهدافها التي وضعت من أجلها وأن تكون الرياضة مصدر التسلية وتهذيب للنفس والتقارب بين الشعوب وليست وسيلة للتخريب والتدمير وسلوك العنيف وغير القويم .

ويمكن تعريف الروح الرياضية بأن تكون "فائز جيد" تماماً كما تكون "خاسر جيد" , بمعنى أن التزامك بالأخلاقيات والاحترام وقيم التنافس يجب أن لا يختلف سواء كنت منتصراً أو مهزوماً. (الشافعي ، جمال الدين ، 2009)

ويتضمن مفهوم الروح الرياضية الكثير من القيم والمباديء المتداخلة على رأسها ، العدل ، الاحترام ، الالتزام باللعب النظيف ، والسلوك الراقي في حالة الفوز أو الهزيمة.

- العدل : يعني الالتزام بمباديء المساواة في ظروف اللعب ، وعدم التنافس مع منافس لا يتمتع بظروف تنافسية عادلة ، كمثال لذلك ، إجبار المنافس على اللعب في ملعب لا يفي بالحد الأدنى المطلوب ، بينما أنت معتاد على ذلك الملعب.
- الاحترام : ويتضمن احترامك لنفسك ، احترامك لمنافسك ، احترامك للحكم ، احترامك للجماهير ، ويصل حتى احترام الملعب والبيئة المحيطة.
- الالتزام باللعب النظيف : ويتضمن كل القيم السابقة بالإضافة إلى عدم إيذاء المنافس ، التنافس المشروع ، مساعدة المنافس في حالة الإصابة ، عدم استغلال إصابة المنافس ، وعدم استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق الفوز ، وخصوصاً لو استخدمت في ظروف تضليلية كخداع الحكم مثلاً.
- السلوك الراقي في حالة الفوز والهزيمة : ويعني التزامك بالسلوك الحضاري في القول والفعل مهما كانت نتيجة المباراة .(الشافعي ، جمال الدين ، 2009)

وتعتبر خطوات "قف ، فكر ، نفذ ، أعد التنفيذ" أحد استراتيجيات الالتزام بالروح الرياضية وتعني أنك قبل أن تقرر فعل شيء ما، قف، ثم فكر في ما سوف تفعله، ثم أعد تنفيذ ما تريد بعد أن تفكر.

وتسمى في اللغة الأنجليزية :

STAR Sportsmanship Model" Stop, Think, Act, Replay "

وهو مفهوم يتم تعليمه للأطفال في المدارس وتعويدهم عليه في دول العالم المتقدم.

تلك هي أساسيات الروح الرياضية بمفهومها الواسع، ولكنها تختلف عن المفهوم الشائع في المنطقة العربية . فهنا تتلخص الروح الرياضية في أن يقوم الخاسر بتهنئة الفائز، وأن لا يعتدي عليه عند الخسارة.(الشافعي ، جمال الدين ، 2009)

ولا يدرك المنتصر أن أحد أهم مباديء الروح الرياضية تتلخص في كيفية احتفال المنتصر بفوزه . فالمنتصر في بلادنا ، يعطي لنفسه الحق في الاحتفال بالطريقة التي يشاءها ، يعطي لنفسه الحق في الشماتة ، يعطي لنفسه الحق في إهانة الآخرين ، التحقير من شأنهم ، بل ويصل الأمر إلى إعطاء نفسه الحق في الاعتداء على المهزوم. فلسان حاله يقول: "أنا منتصر وأنت مهزوم ، وعندما تنتصر عليَ ، فلك الحق أن تفعل ما تريد" .

فصحيح أن هكذا أشياء قد تحدث في المجتمعات الأكثر تقدماً ، ولكنها أكثر انتشاراً في مجتمعاتنا ، حتى وإن لم نشعر بوجودها. إنها أحد المفاهيم الخاطئة المنتشرة بكثرة في مجتمعنا المحيط وصعوبتها تكمن في عدم اقتناع المخطيء بخطأه من الأساس، وهي الخطوة الأولى في سبيل الإصلاح. (فوزي ، بدر الدين ، 2001 :29)

واللعب النظيف هو مفهوم إيجابي للرياضة والنشاط الاجتماعي والثقافي الذي يمارس نوعاً ما ، وتثري المجتمع والصداقة بين الدول ، ويقدم الفرصة لمعرفة الذات ، والتعبير عن النفس والوفاء ؛ وتحقيق الشخصية ، واكتساب المهارات والقدرة ، ومظاهر التفاعل الاجتماعي والتمتع بها ، والصحة الجيدة ، وهو المبدأ الأساسي لقانون الاخلاق الرياضية على اعتبار أن الأخلاق تؤدي إلى اللعب النزيه هي جزء لا يتجزأ ، وليس العناصر الاختيارية ، من كل نشاط رياضي ، والقانون هو الذى يوفر إطاراً سليماً من الأسس المبنية على اللعب النظيف والروح الرياضية. (فوزي، بدر الدين ، 2001 :30)

ويمكن القول أن الروح الرياضية واللعب النظيف هى تقبل الخسارة الرياضية - دون إحباط أو يأس ، وتقبل الفوز دون غرور وتعالي وكبرياء على اللاعبين الآخرين ، وأن يتحقق الفوز بالكفاح والجهد المبذول دون تحايل على القوانين ، أو عدم تطبيق مشروعية القوانين الرياضية ومخالفتها ، وعند الفشل عدم اليأس والبدء بمعرفة الأسباب ومعالجتها .

ولما كانت المؤسسات الرياضية والتربوية تعتبر المحضن الثاني للفرد بعد الأسرة وهي أيضاً ثاني مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تكسب الفرد قيماً دينية وتربوية وأخلاقية ، وهي تعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة في إتمام عملية التنشئة الإجتماعية للفرد لكي يصبح عضواً نافعاً في المجتمع ، فكان لزاماً عليها أن تبذل قصارى جهدها في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة إيماناً منها بخطورة عنف وشغب الملاعب والبعد عن الروح الرياضية واللعب النظيف على الشباب الإماراتي بشكل عام والرياضيين على وجه التحديد.

ومنذ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1971 ومع قيام أول تشكيل وزاري قامت الدولة بتوجيه رعايتها واهتمامها بقطاع الشباب والحركة الرياضية وفق الخطط والبرامج الموضوعة التي تسعى لتحقيق طموحات وآمال الشباب وتنظيم وتطوير الحركة الرياضية داخليا والتفاعل والتعاون مع الحركات الرياضية والشبابية على المستوى الخليجي والعربي والقاري والدولي, وقد تم إشهار 23 اتحادات رياضية وجمعية و31 نايدا رياضيا وثقافيا موزعة على مختلف أنحاء الدولة. (www.alamuae.com/uae/showtopics-)

وقد نجحت دولة الإمارات في فرض وجودها على الساحة الرياضية الدولية وتنظيم العديد من الفعاليات الكبرى من ضروب الرياضات المختلفة ومن ثم فيجب على مؤسساتها المختلفة سواء أكانت التربوية أو الرياضية أن تسعى جاهدةً لنشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية للعمل على أن تكون الرياضة الإمارتية في الصدارة الدائمة ويضرب بها المثل بين كل البلدان العربية بل وبلدان العالم في تمتع شبابها ورياضييها بدرجة عالية من الثقافة التي تظهر في سلوكهم الرياضي النظيف وروحهم الرياضية .

من خلال العرض السابق والذي يؤكد على خطورة عنف وشغب الملاعب على مستقبل الرياضة والرياضيين والتي لا يتمد تأثيرها في الأوساط الرياضية بل وعلى المجتمع بشكل عام ، مما يجعلها تعتبر من التحديات التي تواجه القرن الحالي ؛ الأمر الذي يتطلب تكاتف جميع المؤسسات الرياضية والتربوية لمواجهتها ونشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية ؛ الأمر الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة من أجل البحث في دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير في دولة الإمارات العربية المتحدة .

أهداف الدراسة

١. دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .
٢. وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .
٣. المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية .
٤. التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .

تساؤلات الدراسة

١. ما هو دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ؟
٢. ما هي وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ؟
٣. ما هي المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية ؟
٤. ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ؟

الدراسات السابقة

١. أجرى (Anolik , 2005) دراسة بعنوان "السلوك الجماهير المتوقع وتصورات الأباء لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين" تهدف الدراسة إلى التعرف على السلوك الجماهيري التخيلي المتوقع لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحيين من الذكور والإناث ووضع قيم لهذه البيانات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واختيرت العينة من المراهقين الجانحين ذكور وإناث ليسوا بجانحين ، وأسفرت النتائج عن أن المراهقين الجانحين الذكور أكثر ارتباطاً بالتشجيع العشوائي ، والتشجيع للمراهقين غير الجانحين يكون أكثر نظاماً .
٢. أجرى (Correia, Esteves, 2007) دراسة بعنوان "دراسة استكشافية لدوافع المتفرجين في كرة القدم" وتهدف إلى الكشف عن الدوافع الكامنة وراء حضور المتفرجين لمباريات كرة القدم في البرتغال ومعرفة ما إذا كان عامل العمر والنوع ومتغيرات العصر لها تأثير على قرار المتفرج لحضور تلك الأحداث الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على 156 فرد (100 ذكور ، 56 إناث) من مشجعي المباراة النهائية في كأس البرتغال بين بنفيكا وسبورتنج لشبونه وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ، وأسفرت النتائج على أن عامل السن والجنس ومتغيرات العصر لها تأثيراً على دوافع

المتفرجين لحضور المباريات ومن أهم الدوافع (الأسباب المادية – الإنتماء للفريق – الكماليات والتسهيلات – نجوم اللاعبين في الفريق – شكل من أشكال الترفيه) .

٣. أجرى (الجزار ، 2007) دراسة بعنوان "خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب" ، واستهدفت التعرف على أهداف وسياسات البرامج الإعلامية الرياضية بالقناة الخامسة بالتفزيون المصري في مواجهة شغب الملاعب والتعرف على الإمكانات المادية والبشرية والخرائط الزمنية للبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغ حجم العينة 250 فرد من مسئولي مديرية الشباب والرياضة ومسئولي مناطق الإتحادات الرياضية وأعضاء مجالس الإدارة والأجهزة الفنية واللاعبين للأندية ، وتم استخدام الوثائق والسجلات واستمارة الإستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وتمثلت أهم النتائج في عدم وجود أهداف واضحة بالبرامج الإعلامية الرياضية وعدم توافر الإمكانات البشرية والمادية بالقدر الكافي الذي يساعد على مواجهة ظاهرة شغب الملاعب إعلامياً .

٤. أجرت (الشايب ، 2011) دراسة بعنوان "المتغيرات المجتمعية وأثرها على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي" واستهدفت الباحثة التعرف على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي وأنماط التغير وفقاً لشدة المنافسة الرياضية والطبيعة الديمجرافية للمشجعين ودراسة أثر المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والرياضية على أنماط السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي ، وتمثلت عينة الدراسة في 73 مشجعاً بنادي سموحة والإتحاد السكندري من الإناث والذكور ، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية واستمارة البيانات الديمجرافية للمشجعين ، ومن أهم النتائج أن أنماط السلوك الجماهيري تختلف باختلاف المرحلة السنية والمؤهل الدراسي حيث تزداد الإنفعالات السلبية والتعصب بصغر السن ، وتزداد الإنفعالات لذو المؤهلات الدراسية المنخفضة ، كما أن الوسائل الإعلامية تعد قوة جذب للجماهير لحضور المباريات .

٥. أجرت (الأشقر ، 2012) دراسة بعنوان "دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية" ، واستهدفت التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء مجلس إدارة الإتحاد المصري لكرة القدم ومجموعة من الصحفيين الرياضيين وعدد من مشجعي الأندية ، واستخدمت الباحثة المقابلة الشخصية وتحليل المضمون والإستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وتمثلت نتائج الداراسة في أن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية تتصدر جميع الصحف .

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته لطبيعة الدراسة .

عينة الدراسة

أ ُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من بين العاملين بأندية (الأهلي بدبي – الشباب بدبي – الجزيرة الرياضي بأبوظبي – الشارقة الرياضي– عجمان الرياضي – رأس الخيمة الرياضي – دبا الفجيرة الرياضي – أهلي الفجيرة الرياضي - اتحاد كلباء – الخليج الرياضي بخورفكان – الزيد الرياضي) وبلغ عددهم (90) مفحوصاً ، والعاملين بالمجالس الرياضية وهم (مجلس دبي الرياضي ، مجلس الشارقة الرياضي – مجلس أبوظبي الرياضي) وبلغ عددهم (30) مفحوصاً ، والعاملين بالهيئة العامة لرعاية الشباب وبلغ عددهم (20) مفحوصاً ، والعاملين بمركز إعداد

القادة بدبي وبلغ عددهم (20) مفحوصاً ، والعاملين بالتوجيه الرياضي بمنطقة أبوظبي التعليمية وبلغ عددهم (20) مفحوصاً ، والعاملين بالأنشطة الرياضية بجامعات (الشارقة – الأمريكية بالشارقة – التقنية العليا بنين / بنات) وبلغ عددهم (25) مفحوصاً وبذلك بلغ إجمالي العينة (205) مفحوصاً ، في حين بلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية لحساب المعاملات العلمية لمتغيرات البحث (30) مفحوصاً من خارج عينة الدراسة .

وسائل جمع البيانات

المقابلة الشخصية – الإستبيان .

وقد إتبع الباحث الخطوات التالية فى تصميم إستمارة الإستبيان :

١. مسح مرجعي للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة بموضوع الدراسة .
٢. تحديد محاور الإستبيان حسب أهداف الدراسة .
٣. تحديد مفردات العبارات التى تعبر عن محاور الإستبيان .

- عرض الإستبيان فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس الرياضي وعددهم (12) خبراء وذلك للتعرف على : مناسبة المحاور لموضوع الدراسة ، إرتباط كل عبارة مع المحور الخاص بها وإرتباطها بموضوع الدراسة ، كفاية وشمول وإرتباط وموضوعية العبارات .

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :

أولاً : الصدق :

تم حساب الصدق بطريقتين :-

أ- صدق المحتوى :

قام الباحث بإيجاد صدق استمارة الإستبيان عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرض استمارة الإستبيان في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم (12) والذين يقع موضوع البحث في مجال تخصصهم ومن خلال شروط التحكيم والمتمثلة في اتفاق جميع المحكمين على مناسبة العبارة للمحور وعلى ضوء المحكمين السابقين وضح صدق العبارات المختارة ، ولقد أشارت النتائج إلى أن جميع المحاور والعبارات في الإستبيان قد حققت مستوى قبول يزيد عن 80% من آراء السادة المحكمين .

ب- صدق الإتساق الداخلى :

وتم حساب صدق الإتساق الداخلى عن طريق تطبيق إستمارة الإستبيان على عينة قوامها (30) مفحوصاً تم إختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة ، وذلك عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل محور من المحاور الأربعة والدرجة الكلية للإستبيان كما قام الباحث بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذا الدرجة الكلية للإستبيان والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (1) معاملات الإتساق الداخلي بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان . ن = 30

مستوى الدلالة	العينة الإستطلاعية	الدرجة الكلية للإستبيان / درجة المحور
0.01	**0.522	دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .
0.01	**0.567	وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .
0.01	**0.548	المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية .
0.01	**0.618	التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.467 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.362

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم الإرتباط المحسوبة بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 ، وأن قيم معاملات الإرتباط قد تراوحت ما بين (0.522) ، (0.618) مما يشير إلى أن الإستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق

جدول رقم (2) معامل الاتساق الداخلى بين درجة العبارة ودرجة المحور والدرجة للإستمارة ن = 30

المحور	رقم العبارة	الإرتباط بالمحور	الإرتباط بالاستبيان	المحور	رقم العبارة	الإرتباط بالمحور	الإرتباط بالاستبيان	المحور	رقم العبارة	الإرتباط بالمحور	الإرتباط بالاستبيان
المحور الأول	1	0.618**	0.671**	المحور الأول	19	0.652**	0.542**	المحور الثالث	7	0.643**	0.611**
	2	0.541**	0.782**		20	0.736**	0.498**		8	0.639**	0.794**
	3	0.539**	0.530**		21	0.799**	0.471**		9	0.587**	0.773**
	4	0.487**	0.684**		22	0.731**	0.481**		10	0.521**	0.689**
	5	0.780**	0.639**	المحور الثاني	1	0.702**	0.733**		11	0.497**	0.611**
	6	0.623**	0.587**		2	0.507**	0.590**		12	0.607**	0.518**
	7	0.518**	0.692**		3	0.539**	0.587**	المحور الرابع	1	0.547**	0.511**
	8	0.495**	0.641**		4	0.557**	0.492**		2	0.440**	0.625**
	9	0.588**	0.559**		5	0.634**	0.621**		3	0.522**	0.563**
	10	0.498**	0.529**		6	0.547**	0.477**		4	0.567**	0.519**
	11	0.729**	0.655**		7	0.507**	0.618**		5	0.527**	0.544**
	12	0.602**	0.518**		8	0.522**	0.494**		6	0.488**	0.483**
	13	0.623**	0.632**	المحور الثالث	1	0.692**	0.703**		7	0.511**	0.533**
	14	0.648**	0.795**		2	0.543**	0.522**		8	0.632**	0.620**
	15	0.570**	0.544**		3	0.579**	0.677**		9	0.621**	0.509**

0.530**	0.560**	10		0.497**	0.685**	4		0.483**	0.477**	16	
0.625**	0.596**	11		0.485**	0.468**	5		0.512**	0.604**	17	
-	-	-		0.503**	0.618**	6		0.533**	0.586**	18	

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.467 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.362

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الإرتباط بين العبارات والمحاور جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وقد تراوحت قيم الإرتباط بين (0.440 ، 0.799) كما يتضح أن قيم معاملات الإرتباط بين العبارات والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (0.471 ، 0.795) مما يشير إلى تمتع عبارات الإستباين بدرجة عالية من الصدق .

ثانياً : الثبات :

تم التحقق من الثبات بطريقتين :

١. طريقة إعادة التطبيق :

قام الباحث بحساب ثبات الإستمارة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة (15) يوم حيث كان التطبيق الأول فى 2017/4/1 والتطبيق الثاني كان فى 2017/4/15 لعينة قوامها (30) مفحوصاً أختيروا عشوائياً من المجتمع الأصلي لعينة الدراسة .

جدول (3) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد معامل ثبات الاستمارة ن = 30

الدلالات الإحصائية / المحاور والمكونات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .	32.33	7.26	31.79	6.55	0.54	2.11	1.26	0.96
وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .	34.50	6.06	33.83	5.95	0.67	2.32	1.41	0.93
المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية.	53.83	8.78	54.46	6.83	0.63	2.16	1.42	0.91
التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .	43.08	9.57	43.58	8.45	0.50	1.72	1.42	0.92

* معنوى عند مستوى 0.05 = 2.14

يتضح من جدول (3) والخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمجموع محاور ومكونات الاستمارة لإيجاد معامل ثبات الاستمارة عدم وجود فروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغت قيمة (ت) مابين (1.26 الى 1.42) وهذه القيم أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغ معامل الثبات مابين (0.91 الى 0.96) مما يؤكد ثبات المحاور وأن الاستمارة بمحاورها وبمكوناتها تتميز بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفى نفس الظروف .

٢. حساب الثبات عن طريق قيم (معامل ألفا لكرونباخ)

وهذا العامل يعد مؤشراً للتكافؤ ويعطى معامل (ألفا) الحد الأدنى للقيم التقديرية لمعامل ثبات درجات الإختبارات أى أن قيمة معامل الثبات عامةً لا تقل عن قيمة معامل ألفا.

جدول (4) معامل ألفا لكرونباخ لمحاور إستمارة الإستبيان ن = 30

م	المحور	معامل ألفا لكرونباخ
1	دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .	0.763**
2	وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .	0.684**
3	المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية .	0.795**
4	التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .	0.740**

** معنوى عند مستوى 0.01 = 0.467 * معنوى عند مستوى 0.05 = 0.362

يتضح من جدول (4) والخاص بحساب ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل ألفا أن معامل ألفا لكرونباخ بلغ مابين (0.684 الى 0.795) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات الإستبيان .

ومن خلال نتائج الجدول (1 ، 2 ، 3 ، 4) والخاصة بالمعاملات العلمية يكون الباحث قد تحقق من توافر الصلاحية العلمية لإستخدام الإستبيان قيد البحث كعبارات ومحاور ، ومن ثم يصبح الإستبيان في صورته هذه يمثل الصورة النهائية والمعدة لعملية التطبيق على عينة البحث الأساسية .

الدراسة الأساسية

قام الباحث بتطبيق الإستبيان في الدراسة الأساسية على النحو التالي :

تم تطبيق إستمارة الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع السادة أفراد عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (205) مفحوصاً كل في جهة عمله الخاصة به؛ وقد تم التطبيق خلال الفترة من 4/20 /2017 وحتى 20/ 5/ 2017 وقد تم تفريغ كشوف الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً وفقاً لخطة البحث.

المعالجات الإحصائية

لقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري – النسبة المئوية – اختبار"ت" – معامل الإرتباط – مربع كاي) .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الأول :

جدول (5) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول : دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير . ن = 205

م	العباره	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابى	نسبة الموافقة	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				
	وضع خطط علمية للتدخل في الوقت المناسب وحماية المجتمع من خطر عنف وشغب الملاعب.	140	68.3	52	25.4	13	6.3	*123.87	2.62	87.3	19
	المشاركة في التحضير والإعداد للمحاضرات والندوات والمؤتمرات حول نشر ثقافة اللعب النظيف .	159	77.6	34	16.6	12	5.9	*183.99	2.72	90.6	15
	نشر كتيبات التوعية وتثقيف الأسرة لمعرفة حقيقة دورها في نشر ثقافة اللعب النظيف لكافة أفراد المجتمع	190	92.7	11	5.4	4	2.0	*325.30	2.91	96.9	2
	عرض رسائل توعوية في وسائل الإعلام المختلفة حول ثقافة اللعب النظيف وضرورة خلو الملاعب من العنف والشغب .	138	67.3	41	20.0	26	12.7	*108.19	2.55	84.9	22
	إعداد الدراسات لمعرفة أسباب عنف وشغب الملاعب وكيفية مواجهته ونشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير .	183	89.3	22	10.7	0	0.0	*228.94	2.89	96.4	4
	وضع الحلول المناسبة والتوصيات التي تحد من تنامي آفة عنف وشغب الملاعب بين الرياضيين والجماهير .	164	80.0	28	13.7	13	6.3	*202.55	2.74	91.2	14
	العمل على سن التشريعات وتعديل القوانين التي تجرم عنف وشغب الملاعب جنائياً بين الرياضين والجماهير	172	83.9	28	13.7	5	2.4	*239.78	2.81	93.8	8

حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهده أبناؤهم في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً العنيفة	162	79.0	34	16.6	9	4.4	*197.16	2.75	91.5	12
إثارة الرأي العام الرياضي عند وجود أفعال خاطئة يرتكبها أية من روابط المشجعين.	160	78.0	31	15.1	14	6.8	*186.57	2.71	90.4	16
نشر الوعي الرياضي لروابط المشجعين لإقناعهم بالعدول عن العنف والتطرف في المجال الرياضي .	179	87.3	26	12.7	0	0.0	*216.69	2.87	95.8	6
توعية وتثقيف الجماهير وخاصة روابط المشجعين والألتراس بأهمية الحضور والتشجيع الجيد.	173	84.4	26	12.7	6	2.9	*243.40	2.81	93.8	8
مساعدة الجمهور على البعد عن التعصب والكراهية في حالة فوز الفريق المنافس.	179	87.3	22	10.7	4	2.0	*271.21	2.85	95.1	7
السعي لمحاولة تغيير أفكار الجمهور عن أمور الشغب التي يقومون بها .	164	80.0	30	14.6	11	5.4	*155.44	2.75	91.5	12
تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه .	180	87.8	25	12.2	0	0.0	*219.70	2.88	95.9	5

*مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99 فى حالة درجة الحرية = 2

تابع جدول (5) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول : دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير . ن = 205

م	العباره	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابى	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
	تثبيت القيم والمبادىء والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمى للمجتمع.	203	99.0	1	0.5	1	0.5	*398.09	2.99	99.5	1
	توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التى تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية .	170	82.9	27	13.2	8	3.9	*229.53	2.79	93.0	10
	التركيز على السلوكيات الايجابية فى الملاعب واعطاء مساحه وافره لها فى البرامج الرياضية	188	91.7	13	6.3	4	2.0	*314.94	2.90	96.6	3
	نشر الوعى الرياضى والترويحى لإستثمار وقت الفراغ والوقت الحر ، والعمل على تنمية الإنتماء للوطن .	150	73.2	25	12.2	30	14.6	*146.59	2.59	86.2	21
	تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية الغير مرغوبة .	150	73.2	30	14.6	25	12.2	*146.59	2.61	87.0	20
	استمرار الحوار بين جميع فئات الجماهير الرياضية، وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات.	159	77.6	41	20.0	5	2.4	*189.93	2.75	91.7	11
	فتح قناة اتصال بين العلماء والخبراء ومراكز البحوث العلمية وبين الجمهور المستهدف.	159	77.6	28	13.7	18	8.8	*181.18	2.69	89.6	18

نقل رسالة رياضية محددة، مدعومة بالحقائق العلمية والتاريخية وعلاقتها بالأمور الحياتية للمستقبل في شكل خبر أو حدث أو فكرة او تعليق او تحليل أو ظاهرة لها علاقة باهتمامات المتلقي الرياضية.	152	74.1	45	22.0	8	3.9	*163.68	2.70	90.1	17

*مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99 فى حالة درجة الحرية = 2

يوضح جدول رقم (5) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول : دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير وجود فروق دالة احصائياً بين الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين(398.09 إلى 108.19).

يتضح من جدول (5) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (99.5 : 84.9) ، وجاءت العبارات أرقام (15 ، 3 ، 17 ، 5 ، 14 ، 10 ، 12 ، 11) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير يتمثل في تثبيت القيم والمبادىء والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمى للمجتمع ، نشر كتيبات التوعية وتثقيف الأسرة لمعرفة حقيقة دورها في نشر ثقافة اللعب النظيف لكافة أفراد المجتمع ، التركيز على السلوكيات الايجابية فى الملاعب واعطاء مساحه وافره لها فى البرامج الرياضية ، إعداد الدراسات لمعرفة أسباب عنف وشغب الملاعب وكيفية مواجهته ونشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير ، تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه ، نشر الوعي الرياضي لروابط المشجعين لإقناعهم بالعدول عن العنف والتطرف في المجال الرياضي ، مساعدة الجمهور على البعد عن التعصب والكراهية في حالة فوز الفريق المنافس ، توعية وتثقيف الجماهير وخاصة روابط المشجعين والألتراس بأهمية الحضور والتشجيع الجيد.

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أهمية تعزيز القيم والمبادئ والإتجاهات الرياضية كمبادئي حاكمة لممارسة الرياضة تعزز من بناء المجتمع وتماسكه وكذلك دور الأسرة الفاعل في تنشئة أبنائها وضرورة غرس الروح الرياضية وتقبل الهزيمة والتواضع عند النصر لتنشئة جيل قادر على فهم معنى الرياضة الحقيقي وأنها تهذيب للنفس والروح وبناء للجسد وليست ساحة للقتال والتراشق الكلامي هنا وهناك ، وكذلك أهمية البحث في أسباب عنف وشغب الملاعب بطريقة علمية وموضعية وإخضاعها كظاهرة للبحث والدراسة والتقصي ومعرفة أسبابها والعمل على معالجتها بالإضافة إلى ضرورة توعية ومساعدة الجماهير لإتباع التشجيع السليم بعيداً عن التعصب والعنف وأهمية التشجيع الجيد وتدعيم الفريق في حال الهزيمة والفوز لأنه معنى الرياضة الحقيقي فوز وخسارة على أرض الملعب وعلاقات طيبة داخل الملعب وخارجه .

ويجب أن تراعي المؤسسات الرياضية والتربوية سواء أكانت محلية أو إقليمية أو عالمية ممثلة: "بالجان الأولمبية، الإتحادات، الأندية، مراكز الشباب والرياضة والمدارس والجامعات والمعاهد"

قطاعاً كبيراً من أفراد المجتمع وخصوصاً فئة الشباب ذكوراً وإناثاً ، وذلك من خلال النهوض بالفكر العربي الرياضي . (الحمدون ، 2010 : 637)

فالمؤسسات الرياضية والتربوية قادرة على دفع المجتمع وإكسابه القدرة على التجديد ، ويجب أن تستند إلى منظومة ثقافية ذاتية يستمد منها المجتمع مقوماته الشخصية ، ويتمكن من تطوير بنيانه الإقتصادي وإسهام أعضائه في تحديثه وتطويره . (إبراهيم وآخرون ، 1999 : 87)

ثانياً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الثاني :

جدول (6) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني : وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ن = 205

م	العباره	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابى	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
	تضمين المناهج المدرسية بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب.	184	89.8	16	7.8	5	2.4	*294.57	2.87	95.8	4
	تعليم الطلبة والرياضيين كيف ينتفعون بأوقات فراغهم جسمياً وعقلياً وإجتماعياً .	185	90.2	20	9.8	0	0.0	*235.30	2.90	96.7	2
	غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة ، وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية .	194	94.6	5	2.4	6	2.9	*346.66	2.92	97.2	1
	تأهيل المعلمين وأساتذة الجامعات والعاملين في مجال رعاية الشباب والرياضة لزيادة معرفتهم بشغب الملاعب ، وأخطارها ، وطرق الوقاية منها ، والأسباب التي تؤدي لإنتشارها، الأساليب التي تعينهم على نشر ثقافة اللعب النظيف .	180	87.8	15	7.3	10	4.9	*273.90	2.83	94.3	6
	توجيه الطلبة والرياضيين والمعلمين والمنظرين في المؤسسات التربوية للتفكير الإبداعي في حل مشكلة عنف وشغب	178	86.8	18	8.8	9	4.4	*227.52	2.82	94.1	7

الملاعب والمساهمة الفاعلة في تخليص المجتمع من وبالها وآثارها .										
توعية الطلاب والرياضيين بأخطار عنف وشغب الملاعب ، من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) .	183	89.3	13	6.3	9	4.4	*237.22	2.85	95.0	5
أن يقوم المرشدين التربويين في المدارس بدور أساسي في زيادة الوعي لدى الطلبة والرياضيين بأخطار عنف وشغب الملاعب كما يقوم بدور علاجي من خلال تعديل السلوك .	110	53.7	65	31.7	30	14.6	*25.57	2.39	79.7	8
إعداد النشرات والبرامج والمحاضرات التثقيفية لنشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير.	189	92.2	8	3.9	8	3.9	*266.35	2.88	96.1	3

*مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99 فى حالة درجة الحرية = 2

يوضح جدول رقم (6) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني : وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير وجود فروق دالة احصائياً بين الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (346.66 إلى 25.57).

يتضح من جدول (6) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (97.2 : 79.7) ، وجاءت العبارات أرقام (3 ، 2 ، 8 ، 1 ، 6) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير تتمثل في غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة ، وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية ، تعليم الطلبة والرياضيين كيف ينتفعون بأوقات فراغهم جسمياً وعقلياً وإجتماعياً، إعداد النشرات والبرامج والمحاضرات التثقيفية لنشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير ، تضمين المناهج المدرسية بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب ، توعية الطلاب والرياضيين بأخطار عنف وشغب الملاعب ، من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) .

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أهمية وضرورة تعدد الوسائل التي تتبعها المؤسسات الرياضية والتربوية والتي من شأنها أن تؤثر في الرياضيين والجماهير على اختلاف أنواعهم ومستوياتهم بدايةً من غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة وتعويد الرياضيين على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية ومروراً بتعليم الشباب كيف ينتفعون بأوقاتهم وأهمية الإستثمار الإيجابي لوقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع بدنياً وزهنياً ونفسياً ، هذا إلى جانب إعداد النشرات والبرامج والمحاضرات التوعوية للشباب وتضمين المناهج الدراسية بالمبادئ والمفاهيم التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب لجعلها ثقافة حياة يتعايش معها الطالب من خلال دراسته للمناهج الدارسية المختلفة ونهايةً بالإستفادة بالإنترنت والتي أصبحت لغة العصر في توعية الشباب بأخطار عنف وشغب الملاعب وأهمية التحلي بالروح الرياضية.

وللحد من ظاهر عنف وشغب الملاعب يجب أن يؤدي المهتمون بالتربية والتعليم بشكل عام ومدرسي التربية الرياضية بشكل خاص دوراً كبيراً في تغيير الكثير من السلوكيات والتصرفات غير المرغوبة ، من خلال تقويم السلوك غير المناسب ومعاقبته وتعليم الأفراد وتعويدهم كيفية التعامل مع العنف والتحكم والسيطرة على انفعالاتهم وذلك عن طريق تنمية الروح الرياضية لدى النشء وتعليم القيم الإجتماعية للرياضة والتوعية العامة بالأهداف التربوية للرياضة وتشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية والإلتزام بقواعد اللعبة والتقنين المنتظم لقواعد الألعاب وتطوير المعرفة الرياضية لدى العاملين في وسائل الإعلام الجماهير . (إبراهيم ، 1999 : 12)

وتشكل الجهود المنظمة والدؤوبة لاستغلال الرياضة لتحقيق مكاسب مادية او سياسية خطراً يهدد الروح الرياضية التى هى الأساس الذى تقوم علية الرياضة وتتحول إلى شيء آخر مختلف ، فكانت الأخطار المحدقة بالروح الرياضية مجال اهتمام الأوساط والهيئات التي يعز عليها أن تتحول الرياضة إلى تجارة وأن يتحول الرياضي إلى سلعة وأن تتحول الملاعب الرياضية إلى ميدان للصراعات (السقا ، 2011 : 2)

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الثالث :

جدول (7) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثالث : المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية .

ن = 205

م	العباره	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابى	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
	أهمية الممارسة الإيجابية للرياضة والبعد عن التعصب وشغب الملاعب .	195	95.1	7	3.4	3	1.5	*352.31	2.94	97.9	3
	كيفية النهوض بثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية لدى الجماهير والرياضيين .	190	92.7	14	6.8	1	0.5	*326.18	2.92	97.4	4
	هدف نشر ثقافة اللعب	198	96.6	7	3.4	0	0.0	*280.46	2.97	98.9	1

										النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .
2	98.2	2.95	*357.96	1.0	2	3.4	7	95.6	196	تأثير اللعب النظيف والروح الرياضية على الإرتقاء بالحركة الرياضية .
7	96.7	2.90	*310.55	1.0	2	7.8	16	91.2	187	اسهامات الإتحادات والهيئات الرياضية في نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف .
6	96.9	2.91	*315.58	1.0	2	7.3	15	91.7	188	المبادئ القانونية والفنية للألعاب الرياضية المختلفة وعقوبات عنف وشغب الملاعب .
10	96.3	2.89	*302.61	0.5	1	8.8	18	90.2	185	خطورة عنف وشغب الملاعب والمرتبطة بالسلوك غير الرياضي في الملاعب .
4	97.4	2.92	*248.50	0.0	0	7.8	16	92.2	189	هدف الهيئات الرياضية من ممارسة الرياضة والمشاركة في البطولات الرياضية المختلفة .
9	96.4	2.89	*305.16	1.5	3	7.8	16	90.7	186	المشكلات الرياضية المترتبة على عنف وشغب الملاعب .
12	95.0	2.85	*279.38	3.4	7	8.3	17	88.3	181	المفاهيم النظرية المرتبطة بالروح الرياضية واللعب النظيف أثناء ممارسة الرياضية الترويحية أو التنفسية.
7	96.7	2.90	*315.23	1.5	3	6.8	14	91.7	188	مبادئ وقيم الممارسة الرياضية السليمة أثناء ممارسة الرياضة التنفسية والترويحية .
11	95.9	2.88	*286.25	1.0	2	10.2	21	88.8	182	إجراءات الأمن والسلامة القانونية والصحية في بيئة الممارسة الرياضية .

*مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99 فى حالة درجة الحرية = 2

يوضح جدول رقم (7) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثالث : المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية وجود فروق دالة احصائياً بين الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (357.96 إلى 248.50).

يتضح من جدول (7) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (98.9 : 95.0) ، وجاءت العبارات أرقام (3 ، 4 ، 1 ، 2 ، 8) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية تتمثل في هدف نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ، تأثير اللعب النظيف والروح الرياضية على الإرتقاء بالحركة الرياضية ، أهمية الممارسة الإيجابية للرياضة والبعد عن التعصب وشغب الملاعب ، كيفية النهوض بثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية لدى الجماهير والرياضيين ، هدف الهيئات الرياضية من ممارسة الرياضة والمشاركة في البطولات الرياضية المختلفة .

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أهمية أن يلم الرياضيين والجماهير بهدف نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية وكذلك الفوائد التي تعود من جراء شيوع ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ، وكذلك أهمية الممارسة الإيجابية للرياضة بعيداً عن العنف والتعصب والشغب بالإضافة إلى كيفية النهوض بثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية وتعزيزها بإيضاح هدف الهيئات الرياضية من ممارسة الرياضة والمشاركة في البطولات الرياضية المختلفة فاللعب النظيف هو مفهوم إيجابي للرياضة والنشاط الاجتماعي والثقافي الذي يمارس نوعاً ما ، وتثري المجتمع والصداقة بين الدول ، ويقدم الفرصة لمعرفة الذات ، والتعبير عن النفس والوفاء ؛ وتحقيق الشخصية ، واكتساب المهارات والقدرة ، ومظاهر التفاعل الاجتماعي والتمتع بها ، والصحة الجيدة ، وهو المبدأ الأساسي لقانون الاخلاق الرياضية على اعتبار أن الأخلاق تؤدي إلى اللعب النزيه هي جزء لا يتجزأ ، وليس العناصر الاختيارية ، من كل نشاط رياضي ، والقانون هو الذى يوفر إطاراً سليماً من الأسس المبنية على اللعب النظيف والروح الرياضية. (فوزي، بدر الدين ، 2001 :30)

رابعاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الرابع :

جدول (8) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الرابع : التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير . ن = 205

م	العباره	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابى	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
	عدم توافر المناهج والمقررات اللازمة في المدارس الأساسية والثانوية والجامعية التي تتناول الروح الرياضية واللعب النظيف .	202	98.5	3	1.5	0	0.0	*295.68	2.99	99.5	1
	عدم توافر مواد إعلامية للقنوات الفضائية والإعلامية المحلية تتناول قضية عنف وشغب الملاعب بين الرياضيين والجماهير .	110	53.7	86	42.0	9	4.4	*81.49	2.49	83.1	10
	عدم وجود تقويم ومراجعة لبرامج نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف تضمن تعزيز الجهود المثمرة وتصويب الإختلالات التي تظهر أثناء العمل .	199	97.1	4	2.0	2	1.0	*374.82	2.96	98.7	2
	الفردية وعدم العمل بروح الفريق بين المؤسسات المجتمعية المختلفة (الأمن ، الصحة ، الأوقاف ، الإعلام ، الثقافة) لنشر ثقفاة الروح الرياضية واللعب النظيف .	155	75.6	42	20.5	8	3.9	*173.34	2.72	90.6	6
	عدم إحترام الخصوصية الثقافية التي تعيشها المجتمعات العربية والإسلامية لمكافحة ظاهرة عنف وشغب	109	53.2	86	42.0	10	4.9	*78.57	2.48	82.8	11

الملاعب .										
إغفال البعد الديني في معالجة هذه الظاهرة والتحذير من أخطارها .	124	60.5	69	33.7	12	5.9	*91.80	2.55	84.9	9
عدم وجود استراتيجية فكرية تجاه ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف .	179	87.3	26	12.7	0	0.0	*216.69	2.87	95.8	5
عدم وجود خطة متكاملة للمؤسسات التربوية والرياضية لنشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف ذات مراحل متتابعة .	185	90.2	18	8.8	2	1.0	*300.65	2.89	96.4	4
قلة البحوث والدراسات التي تهدف إلى تقييم دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير .	137	66.8	60	29.3	8	3.9	*123.29	2.63	87.6	7
عدم وجود برامج تثقيفية رياضية للرياضيين والجماهير حول أهمية ممارسة الرياضة الترويحية والتنافسية بعيداً عن العنف والشغب .	135	65.9	59	28.8	11	5.4	*114.42	2.60	86.8	8
الفروق الثقافية والفردية بين الرياضيين والجماهير على اختلاف مستوياتهم .	193	94.1	12	5.9	0	0.0	*262.31	2.94	98.0	3

*مربع كاى معنوى عند مستوى 0.05 = 5.99 فى حالة درجة الحرية = 2

يوضح جدول رقم (8) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الرابع : التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير وجود فروق دالة احصائياً بين الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين(374.82 إلى 78.57).

يتضح من جدول (8) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (99.5 : 82.8) ، وجاءت العبارات أرقام (1 ، 3 ، 11 ، 8 ، 5) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير تتمثل في عدم توافر

المناهج والمقررات اللازمة في المدارس الأساسية والثانوية والجامعية التي تتناول الروح الرياضية واللعب النظيف ، عدم وجود تقويم ومراجعة لبرامج نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف تضمن تعزيز الجهود المثمرة وتصويب الإختلالات التي تظهر أثناء العمل ، الفروق الثقافية والفردية بين الرياضيين والجماهير على اختلاف مستوياتهم ، عدم وجود خطة متكاملة للمؤسسات التربوية والرياضية لنشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف ذات مراحل متتابعة ، عدم وجود استراتيجية فكرية تجاه ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف .

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تعدد التحديات والمعوقات التي تواجه التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير ويأتي في مقدمتها عدم توافر مناهج دراسية تتناول ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية والتي من شأنها أن تساهم في غرسها في نفوس الطلاب وجعلها ثقافة حياة هذا بالإضافة إلى عدم وجود تقويم لبرامج نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف وبيان نقاط قوتها والعمل على تعزيزها ونقاط ضعفها والعمل على مواجهتها وتلافيها هذا بالإضافة إلى أن طبيعة الجماهير والرياضيين وتكوينهم من طبقات ثقافية وفكرية مختلفة يعتبر من أهم التحديات التي تواجه تلك البرامج الموجهة لهم هذا إلى جانب إفتقار العمل إلى الجانب العملي الأكاديمية حيث أنه غير قائم على خطة واضحة المعالم كما أنه لا يوجد استراتيجية فكرية محددة ومناسبة تحدد الإطار العام لعمل وتوحد جميع الجهود في سبيل تحقيق أهداف نشر الثقافة الرياضية وثقافة اللعب النظيف .

ويمكن القول بأن التحديات هي المشاكل أو الصعوبات أو المخاطر التي تواجه الدولة ، وتحد أو تعوق من تقدمها ، وتشكل حجر عثرة أمما تحقيق أمنها واستقرارها ومصالحها الحيوية الذاتية والمشتركة ويصعب تجنبها أو تجاهلها . (السويدي ، 1999 : 37)

ويتضمن مفهوم الروح الرياضية الكثير من القيم والمباديء المتداخلة على رأسها ، العدل ، الاحترام ، الالتزام باللعب النظيف ، والسلوك الراقي في حالة الفوز أو الهزيمة.

- العدل : يعني الالتزام بمباديء المساواة في ظروف اللعب ، وعدم التنافس مع منافس لا يتمتع بظروف تنافسية عادلة ، كمثال لذلك ، إجبار المنافس على اللعب في ملعب لا يفي بالحد الأدنى المطلوب ، بينما أنت معتاد على ذلك الملعب.
- الاحترام : ويتضمن احترامك لنفسك ، احترامك لمنافسك ، احترامك للحكم ، احترامك للجماهير ، ويصل حتى احترام الملعب والبيئة المحيطة.
- الالتزام باللعب النظيف : ويتضمن كل القيم السابقة بالإضافة إلى عدم إيذاء المنافس ، التنافس المشروع ، مساعدة المنافس في حالة الإصابة ، عدم استغلال إصابة المنافس ، وعدم استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق الفوز ، وخصوصاً لو استخدمت في ظروف تضليلية كخداع الحكم مثلاً.

السلوك الراقي في حالة الفوز والهزيمة : ويعني التزامك بالسلوك الحضاري في القول والفعل مهما كانت نتيجة المباراة .(الشافعي ، جمال الدين ، 2009)

وبذلك يكون تمت الإجابة على جميع تساؤلات البحث والتي حققت الهدف منه .

الإستنتاجات :

فى ضوء أهداف الدراسة وإجابات عينة الدراسة تم التوصل إلى أهم الإستنتاجات التالية :

- دور المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير يتمثل في :-

١. تثبيت القيم والمبادىء والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع .

٢. نشر كتيبات التوعية وتثقيف الأسرة لمعرفة حقيقة دورها في نشر ثقافة اللعب النظيف لكافة أفراد المجتمع .
٣. التركيز على السلوكيات الايجابية فى الملاعب واعطاء مساحه وافره لها فى البرامج الرياضية
٤. إعداد الدراسات لمعرفة أسباب عنف وشغب الملاعب وكيفية مواجهته ونشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير .
٥. تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه .
٦. نشر الوعي الرياضي لروابط المشجعين لإقناعهم بالعدول عن العنف والتطرف في المجال الرياضي .
٧. مساعدة الجمهور على البعد عن التعصب والكراهية في حالة فوز الفريق المنافس .
٨. توعية وتثقيف الجماهير وخاصة روابط المشجعين والألتراس بأهمية الحضور والتشجيع الجيد.

- وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير تتمثل في :

١. غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة ، وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية .
٢. تعليم الطلبة والرياضيين كيف ينتفعون بأوقات فراغهم جسمياً وعقلياً وإجتماعياً.
٣. إعداد النشرات والبرامج والمحاضرات التثقيفية لنشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير.
٤. تضمين المناهج المدرسية بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب.
٥. توعية الطلاب والرياضيين بأخطار عنف وشغب الملاعب من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) .

- المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية تتمثل في :

١. هدف نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير .
٢. تأثير اللعب النظيف والروح الرياضية على الإرتقاء بالحركة الرياضية .
٣. أهمية الممارسة الإيجابية للرياضة والبعد عن التعصب وشغب الملاعب .
٤. كيفية النهوض بثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية لدى الجماهير والرياضيين .
٥. هدف الهيئات الرياضية من ممارسة الرياضة والمشاركة في البطولات الرياضية المختلفة .

- التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير تتمثل في :

١. عدم توافر المناهج والمقررات اللازمة في المدارس الأساسية والثانوية والجامعية التي تتناول الروح الرياضية واللعب النظيف .
٢. عدم وجود تقويم ومراجعة لبرامج نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف تضمن تعزيز الجهود المثمرة وتصويب الإختلالات التي تظهر أثناء العمل .
٣. الفروق الثقافية والفردية بين الرياضيين والجماهير على اختلاف مستوياتهم .

٤. عدم وجود خطة متكاملة للمؤسسات التربوية والرياضية لنشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف ذات مراحل متتابعة .
٥. عدم وجود استراتيجية فكرية تجاه ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف .

التوصيات :

فى ضوء إستنتاجات الدراسة يوصى الباحث بما يلى :-

١. نشر كتيبات التوعية وتثقيف الأسرة لمعرفة حقيقة دورها في نشر ثقافة اللعب النظيف لكافة أفراد المجتمع .
٢. إعداد الدراسات لمعرفة أسباب عنف وشغب الملاعب وكيفية مواجهته ونشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير .
٣. غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة ، وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية .
٤. إعداد النشرات والبرامج والمحاضرات التثقيفية لنشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين والجماهير.
٥. تضمين المناهج المدرسية بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب.
٦. توظيف التكنولوجيا وآلياتها – وعلى رأسها الإنترنت – لنشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية لدى الشباب والرياضيين.
٧. إعداد خطة متكاملة للمؤسسات التربوية والرياضية لنشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف ذات مراحل متتابعة .
٨. ربط المناهج التربوية بالحياة العملية ، وتضمينها بالمعلومات والمعارف التي تعينة على نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية .
٩. إجراء عمليات تقويم ومراجعة لبرامج نشر ثقافة الروح الرياضية واللعب النظيف تضمن تعزيز الجهود المثمرة وتصويب الإختلالات التي تظهر أثناء العمل .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. احمد امين فوزي ، طارق محمد بدر الدين .(2001). سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. أديب خضور .(1995). دراسات فى الصحافة الرياضية تغطية المباريات الرياضية صحفياً واذاعياً وتلفزيونياً تحرير الاخبار الرياضية ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، سوريا.
٣. إيمان محمد عبد الرحيم الأشقر .(2012). دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، 2012 م.
٤. تامر مصطفى صالح الجزار .(2007). خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
٥. جمال سند السويدي .(1999). قمة أبوظبي والمتغيرات الإقليمية ، مجلس التعاون الخليجي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، أبوظبي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث والإستراتيجية .

٦. حسن أحمد الشافعي وعبد المحسن جمال الدين .(2009). المسئولية من منظور الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى عن المخاطر الجسيمة والوفاة فى المنافسات الرياضية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، العدد 12 ،
٧. حسنين توفيق إبراهيم (1999). العنف السياسي في مصر ، أعمال الندورة المصرية والفرنسية الخاصة.
٨. حيدر إبراهيم ، وآخرون : العولمة والتحولات المجتمعية في الوطن العربي ، ط1 ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1999 م.
٩. صلاح احمد السقا.(2011). شغب الملاعب ظاهرة معقده ،جامعة الملك سعود www.bab.com
١٠. عبد العزيز عبد الكريم مصطفى .(2004). شغب الملاعب الرياضية "دوافعه وأنواعه" ، بحث منشور ، مجلة مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، 2004 م.

١١. منصور نزال عبد الحميد الحمدون .(2010). الدور الوقائي والتنموي للمؤسسات الرياضية والتربوية لأفراد المجتمع في ظل العولمة ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الثالث .
١٢. هدى حسني الشايب .(2011). المتغيرات المجتمعية وأثرها على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية

13. Barber, G : Fact sheet 7 , Fan power and democracy in football Leicester , Sir Normal Chester Center for football recearch , 1996 .
14. Correia, A , Esteves, S : An exploratory Study of spectators motivation in football , Int. J. Sport Management and Marketing , Vol.2 , 2007.
15. Finn , G :Football Violence , asocial Psychological Perspective , London , 1994.
16. Steven a. , anolik : Imaginary audience behavior and perception of parents among delinquent and non-eloquent adolescents , Journal of youth and adolescence , Springer's nether laud , New York , 2005 .
17. Steven a. , anolik : Imaginary audience behavior and perception of parents among delinquent and non-eloquent adolescents , Journal of youth and adolescence , Springer's nether laud , New York , 2005 .

ثالثاً : المراجع من شبكة الإنترنت

18. www.alamuae.com/uae/showtopics-502.html